الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

تعتبر اللغة العربية لغة الدين والعقيدة والعبادة للمسلم، فقد ارتبطت بالدين الإسلامي فعزّت وانتشرت، وارتبطت بالقرآن الكريم الذي نزل بها فبقيت وحفظت، قال تعالى (إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ۝٩) (الحجر:٩)، لذا فإن معرفتها فرض على كل مسلم، وتعلمها واجب عليه، ولهذا وصفها الثعالبي بقوله: والعرب خير الأمم، والعربية خير اللغة واللسن، والإقبال على تفهمها من إذ هي أداة العلم، ومفتاح التفقه في الدين، وسبب صلاح المعاش والمعاد.[١]

من أهم ما يهدف إليه تعليم اللغة العربية تمكين المتعلم من اكتساب المهارات اللغوية منها مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة التي تساعد على اتصال بغيره في المجتمع الذي يعسش فيه.

وأهم المهارات اللغوية وهي مهارة القراءة. القراءة فن من الفنون الأساسية للغة، فهي الأساس الذى تبنى عليه فروع النشاط اللغوي من كلام واستماع وكتابة. وليس هناك ريب في أنّ القدرة على القراءة من أهم المهارات التى يمكن أن يملكها الفرد في المجتمع الحديث الذى أصبحت القراءة فيه ألزم له، لزوم طعامه وشرابه.

وللقراءة أهميتها للفرد: لأنها تسهم في بناء شخصيته عن طريق تثقيف العقل واكتساب المعرفة، وتهذيب العواطف. والقراءة هي أداة التعلم في الحياة المدرسية، فالتلميذ لا يستطيع أن يتقدم في أى ناحية من النواحي إلاّ إذا استطاع السيطرة على مهارات القراءة، فهي بحق (مفتاح التعلم).[٢]

---

[١] النمري، حنان سرحان، *تدريس اللغة العربية*، (مكة المكرمة، ١٤٣٣هـ)، ص.٥

[٢] جعفر الخليفة، حسن، *فصول في تدريس اللغة العربية ابتدائية–متوسطة–ثانوية*، (الرياض، ١٤٢٤هـ)، ص.١١٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

للأسف، كثير من طلبة في المدارس الإسلامية يشكون الصعوبات في التعلم اللغة العربية، وخاصة في مهارة القراءة.كثير من طلبة يستطيعون لقراءة ولكنهم صعب لفهم محتويات القراءة. لماذا؟ لأنهم لا يعرفون معنها. وهذه الصعوبات بسبب المعوقات والتحديات التي تواجهها في تعلم اللغة العربية.

والعامل الأول من جهة طلبة:

١). نقصان إرادة الطلبة في تعلم اللغة العربية

٢). نقصان فهمهم في المفردات

٣). نقصان قواعد اللغة العربية

٣). قدرة أساسية اللغة العربية طلبة متنوعة.

والعامل الثاني، من جهة معلم ووسيلة تعليم:

١). خلفية المعلم التربوية

٢). قلة جهد معلم لترقية مهارات تفكير لطلبة

٣). يستخدام معلم طريقة التدريس بغليظ.

بالنظر على ذلك في المدرسة الثانوية الحكومية مجايان ماديون وجدت الباحثة المشكلة المختلفة منها، يستخدم المعلم طريقة المحاضرة ،نقصان إرادة الطلبة في تعلم اللغة العربية، قلة نشاطة طلبة، قلة كفاءة المفردات لطلبة، وقلة جهد معلم لترقية مهارات تفكير لطلبة.

وإحدى الجهود المعلم لترقية كفاءة طلبة في تعلم اللعة العربية وخاصة لمهارة القراءة هي إستخدامه طريقة التدريس الجديدة والبسيطة. وإحدى طرائق التدريس لترقية مهارة القراءة هي طريقة التدريس التعاوني.[٣] بطريقة التدريس التعاوني يتطلب الطلبة أن يكون نشطة في تعلم اللغة العربية ويستطيعون أن يتم المشاكل التي تواجه كل مجموعات.[٤] وبهذه طريقة التدريس التعاوني، يتطلب

[٣]Anita Lie, *Cooperative Learning*, (Jakarta: Grasindo, ٢٠١٠), Hlm.٢٩.
[٤]Miftahul Huda, *Metode Pembelajaran Kooperatif*,(Jakarta : Pustaka Belajar, ٢٠١٦), Hlm.٣٢.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الطلبة أن يكون نشاطا وتعاونا. وإحدى طرق التدريس التعاوني هو نموذج رأس مرقم هيكلي (*Numbered Heads Structure*)" .[٥]

رأس مرقم هيكلي (*Numbered Heads Structure*) هو طريقة التدريس مناقشة مجموعة بعلامة مميزة لكل طلبة وظيفة مختلفة على أساس الأرقام. وأهداف بهذه طريقة التدريس هو لتبادل أفكار الطلبة بين المجموعات.[٦]

ونظر على خلفية البحث، كتبت الباحثة بحث العلمى بعنوان "فعالية تطبيق طريقة التدريس التعاوني بنموذج رأس مرقم هيكلي (*Numbereds Head Structure*) لترقية مهارة القراءة لطلبة بالمدرسة الثانوية الحكومية مجايان ماديون".

ب. قضايا البحث

١. كيف مهارة القراءة للطلبة بالمدرسة الثانوية الحكومية مجايان ماديون؟
٢. كيف تطبيق طريقة التدريس التعاوني بنموذج رأس مرقم هيكلي (*Numbered Heads Structure*) لترقية مهارة القراءة للطلبة بالمدرسة الثانوية الحكومية مجايان ماديون؟
٣. إلى أي مدى تطبيق طريقة التدريس التعاوني بنموذج رأس مرقم هيكلي (*Numbered Heads Structure*) فعال لترقية مهارة القراءة للطلبة بالمدرسة الثانوية الحكومية مجايان ماديون؟

ج. أهداف البحث

١. لمعرفة مهارة القراءة للطلبة بالمدرسة الثانوية الحكومية مجايان ماديون.

---

[٥] Muhammad Fathurahman, *Model-Model Pembelajaran Inovatif,* (Jogjakarta : Ar-Ruzz Media, ٢٠١٥), Hlm. ٨٩.
[٦] Muhammad Fathurahman, *Model-Model Pembelajaran Inovatif,* (Jogjakarta : Ar-Ruzz Media, ٢٠١٥), Hlm. ٨٩.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢. لمعرفة تطبيق طريقة التدريس التعاوني بنموذج رأس مرقم هيكلي (*Numbered Heads Structure*) لترقية مهارة القراءة للطلبة بالمدرسة الثانوية الحكومية مجايان ماديون.

٣. لمعرفة تطبيق طريقة التدريس التعاوني بنموذج رأس مرقم هيكلي (*Numbered Heads Structure*) فعال لترقية مهارة القراءة للطلبة بالمدرسة الثانوية الحكومية مجايان ماديون.

د. منفعة البحث

١. منفعة النظرية

للمعرفة تطبيق طريقة التدريس التعاوني بنموذج رأس مرقم هيكلي (*Numbered Heads Structure*).

٢. منفعة العملية

أ). الطلبة

١). يستخدم معلم طريقة التدريس التعاوني بنموذج رأس مرقم هيكلي (*Numbered Heads Structure*) لترقية مهارة القراءة للطبة

٢). يساعدة طلبة في تعلم اللغة العربية

٣). يسهل طلبة في ترقية مهارة القراءة.

ب). المعلم

١). يساعد المعلم في اختيار طريقة التدريس المناسب.

٢). ترقية المعلم مهارات اللغوية في تدريس اللغة العربية.

ج). المدارس

صنعت المدارس السياسات لترقية نوعية التعليم.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

هـ. مجال البحث وحدوده

١. حدود الموضوع

اختارت الباحثة الموضوع عن تطبيق طريقة التدريس التعاوني بنموذج رأس مرقم هيكلي (*Numbered Heads Structure*) لترقية مهارة القراءة للطلبة. واستخدمت الباحثة الطريقة التعلمية الحديثة باستعمال الطريقة المناسبة على أسس المنهج ٢٠١٣.

اختارت الباحثة الموضوع، أولا نظرت الباحثة من جهة المهارات اللغوية. أن مهارة القراءة أساس من المهارات اللغوية أخرى. ثانيا، بهذه طريقة التدريس يتطلب طلبة أن يكون نشاطا وتعاونا في تعلم اللغة العربية.

٢. حدود المكان

اختارت الباحثة لطلبة الصف العاشر بالمدرسة الثانوية الحكومية مجايان ماديون لأن فيها تعلم اللغة العربية. ولأن نقصان قدرة الطلبة القراءة.

و. توضيح الموضوع وتحديده

١. فعالية تطبيق طريقة التدريس التعاوني بنموذج رأس مرقم هيكلي (*Numbered Heads Structure*) :

أ). فعالية : مصدر صناعي من فعّال

ب). تطبيق : مصدر من طبق – يطبق – تطبيقا، بمعنى يفعل الشيء[٧]

ج). طريقة التدريس التعاوني بنموذج رأس مرقم هيكلي (NHS): كيفية تعليمية معلم بتقسيم طلبة إلى مجموعات صغيرة. وكل مجموعات ما بين ١–٤ أفرادا بوظيفة مختلفة.[٨]

---

[٧] معلوف لويس، *المنجد في اللغة والاعلام*، (بيروت: المكتبة الشرقية)، ص. ٤٦٠

[٨] Miftahul Huda, *Metode Pembelajaran Kooperatif* (Jakarta : Pustaka Belajar, ٢٠١٦), Hlm.٣٠.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

يقصد هذا البحث أن فعالية تطبيق طريقة التدريس التعاوني بنموذج رأس مرقم هيكلي (*Numbered Heads Structure*) هو كيفية تعليمية معلم بتقسيم طلبة إلى مجموعات صغيرة. وكل مجموعة ما بين ١-٤ أفرادا بوظيفة مختلفة. ويتعاون طلبة المجموعة الواحدة في تحقيق أهداف مشتركة.

٢. ترقية مهارة القراءة:

ترقية مهارة القراءة هي قدرة الشحص لتكميلية إلقاء النّظر إلى نصّ لمعرفة ما فيه بنطق أو دون النطق. تقسم القراءة من ثلاثة أنواع هي القراءة الصامة والقراءة الجرية والقراءة الاستماع. القراءة الصامة هو يقرؤون المتعلمون النص بدون النطق. وأما القراءة الجهرية هو يقرؤون المتعلمون النص بصوت عالى. وكل من النوعين ينبغي من القارئ أن يقوم بتعريف فهم المعاني.[٩] وأما القراءة الاستماع هي قراءة تتم بالأذن فقط، إذ يمكن الاعتماد على الاستماع وسيلة للتلقي والفهم.

ز. الدرسات السابقة

الدراسة السابقة هي أجرهت الباحثة من مختلف نتائج البحوث، إما في شكل الرسائل والمجلات والرقة العلمية، وكذلك من الجهات صلة التركيز على المشكلة الدراسة. وتعتبر الباحثة البحث مهم، وكذلك للحفاظ على أصالة عملنا.

١. مُحَمَّد حنفي، بعنوان طريقة التدريس التعاوني *Group Investigation* لترقية مهارة القراءة طلبة الصف الثامن بالمدرسة الثانوية الحكومية برامبانان كلاتين السنة الدراسية ٢٠١٢/٢٠١٣م. هذا بحث العلمى يشرح أن استخدام الباحث طريقة التدريس التعاوني *Group Investigation* لترقية مهارة القراءة طلبة. في هذه

[٩] Abdul Wahab Rosyidi, *Pembelajaran Bahasa Arab* (Malang: UIN Maliki Press, ٢٠١١) Hlm. ٩٥.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الحالة، استخدمان الباحثتان على جوانب المهارات اللغوية متساويا وهي مهارة القراءة. ولكن في استخدام طريقة التدريس مختلفة، إستحدامت الباحثة عن طريقة التدريس التعاوني رأس مرقم هيكلي *(Numbered Heads Structure)*.

٢. سرلي صافي لجبى، بعنوان طريقة التدريس التعاوني مرقمة رئيس الهيكل لترقية نتائج طلبة الصف العاشرة بالمدرسة الثانوية الحكومية ٥ سوراكارتا للسنة الدراسية ٢٠١٥/٢٠١٦م. في هذه الحالة، استخدمان الباحثتان على جوانب المهارات اللغوية غير متساويا. ولكن في استخدام طريقة التدريس متساويا، استخدمهما عن طريقة التدريس التعاوني رأس مرقم هيكلي *(Numbered Heads Structure)*.

٣. نور رحموتى، بعنوان طريقة التدريس التعاوني رقم رئيس الهيكل المساعدة السمعية والبصرية وسائل الإعلام لترقية نوعية التعليم الصف الرابع بالمدرسة الإبتدائية الحكومية ١ فريورص. في هذه الحالة، استخدمان الباحثتان على جوانب المهارات اللغوية غير متساويا التي يستخدمهما لترقية نتائج طلبة بالمساعدة السمعية والبصرية. ولكن في استخدم طريقة التدريسمتساويا، استخدمان الباحثتان عن طريقة التدريس التعاوني رأس مرقم هيكلي *(Numbered Heads Structure)* .

خلصت الباحثة البحوث وجود خلافات بجوانب طريقة التدريس و مهارات اللغوية التي يستخدمها المعلم في تدريس. بينما اخرى تحتاج الباحثة البحوث أن تعليم مهارات اللغة العربية، وخاصة مهارة القراءة. بهذه طريقة التدريس تستطيع أن ترقية قدرة الطلبة وتعزيز تعليم اللغة العربية وتساعد طلبة في تعاوني بين زملاء الدراسة.

ح. خطة البحث

قسمت الباحثة هذه الرسالة إلى خمسة ابواب، فيما يلي:

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الباب الأول مقدمة تتكون من خلفية البحث، قضايا البحث، أهداف البحث، منفعة البحث، مجال البحث وحدوده، توضيح الموضوع وتحديده، دراسة السابقة وخطة البحث.

والباب الثاني يتكون من درسة نظرية وهي فصلان. الفصل الأولى ما يتعلق بمهارة القراءة وتشميل على تعريف مهارة القراءة، أهمية مهارة القراءة، أنواع مهارة القراءة، أهداف مهارة القراءة، أسباب الضعف الطلبة في القراءة ، وظيفة القراءة، تقويم في تدريس مهارة القراءة وطرق تعليم القراءة. والفصل الثانى ما يتعلق بطريقة التدريس التعاوني بنموذج رأس مرقم هيكلي (*Numbered Heads Structure*) وتشميل على تعريف طريقة التدريس، أنواع طريقة التدريس، تعريف طريقة التدريس التعاوني، مجال طريقة التدريس التعاوني، أهداف طريقة التدريس التعاوني، منفعة طريقة التدريس التعاوني، أنواع طريقة التدريس التعاوني، تعريف نموذج رأس مرقم هيكلي (*Numbered Heads Structure*)، ومزايا و عيوب نموذج رأس مرقم هيكلي (*Numbered Heads Structure*).

الباب الثالث يتكون من طريقة البحث فيها نوع البحث، فروض البحث، تصميم البحث، مجتمع البحث وعينته، طريقة جمع البيانات، بنود البحث والتحليل البيانات.

والباب الرابع درسة ميدانية، فيها الفصل الأول هو لمحة عن المدرسة بمدرسة الثانوية الحكومية مجايان ماديون . تبحث الباحثة عن تاريخ تأسيسها، رأية و الإرسالية و أهداف المدرسة و أحوال المعلمين و الطلبة فيها و أحوال التعليم فيها. والفصل الثاني هو غرض البيانات وتحليلها وتصور البيانات قبل البحث وتصور البيانات بعد البحث.

والباب الخامس تشميل على نتائج البحث والمقترحات.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id